النظرات اليانعة

في سورة الفاتحة

النظرات المانعة
في سورة الفاتحة

تأليف
مرزوق بن هياس الزهراني
الأستاذ المشارك في كلية الحديث
قسم علوم الحديث

دار الصفدي

مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني ، ١٤٢٢هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية
الزهراني ، مرزوق بن هياس آل مرزوق.
النظرات الماتعة في سورة الفاتحة – المدينة المنورة
٨٨ ص ، ١٧ × ٢٤ سم
ردمك ٣-٧٨٢ – ٣٩- ٩٩٦٠
١- القرآن – سورة الفاتحة – تفسير أ- العنوان
ديوي ٦ و ٢٧٧
رقم الإيداع ٢٢/٣٧١٧
ردمك : ٣-٧٨٢-٣٩-٩٩٦٠

الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ ٢٠٠١ م.
جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الناشر: دار الصفدي
دمشق شارع سعد الجابري – مقابل البريد العام
هـ ٢٢١٨٠١٦ فا ٢٢٣٥٤٤٤
رقم الإيداع : ٧٠٣٤٦ / ٢٠٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يسر وأعن ياكريم

واهدنا الصراط المستقيم

٤ــ فهرس الموضوعات

الموضـــوع		الصفحة
الإهـــداء		٧
منهج البـــحث		٨
خطـــة البحـــث		٩
المقـــدمـــة		١١
سبب اختيار البحث		١٣
النظرة الأولى :	سورة الفاتحـــة	١٥
النظرة الثانيـــة :	لماذا تعددت أسماء الفاتحة	١٥
النظرة الثالثـــة :	نزول جبريل بالفاتحة	٢٠
النظرة الرابعـــة :	مدية أو مكية	٢٢
النظرة الخامســـة :	عدد آياتهـــا	٢٣
النظرة السادســـة :	صلتها بالكتب السماوية	٢٤
النظرة السابعـــة :	ما ورد في فضلها	٢٥
النظرة الثامنـــة :	الفاتحة من خصائص النبي ﷺ وأمته	٢٦
النظرة التاسعـــة :	تحاور بين العبد وربه	٢٧
النظرة العاشـــرة :	الفاتحة شفاء وأخذ الأجرة على الرقية بها جائز	٢٨
النظرة الحادية عشر :	مقاصد الفاتحة	٣٠
المقصد الأول :	تحديد مسمى الإله	٣٢
المقصد الثاني	بيان أن العالم العلوي والسفلي وما فيهما ..	٣٣

الموضـــوع		الصفحة
المقصد الثالث :	بيان أو ورود أسماء جل شأنه ..	٣٣
المقصد الرابع :	بيان أن الله تعالى هو المنفرد بالحكم	٣٣
المقصد الخامس :	بيان أنه لا يستحق العبادة أحد إلا الله تعالى	٣٤
المقصد السادس :	نفي العناد والجحود	٣٤
المقصد السابع :	بيان أن النبوة أعظم النعم	٣٥
المقصد الثامن :	تصنيف بني آدم على أساس الإيمان	٣٦
المقصد التاسع :	بث الوعي بين العباد	٣٦
المقصد العاشر :	تشخيص بني آدم على اساس الإيمان	٣٦
النظرة الثانية عشرة:	وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة	٣٧
النظرة الثالثة عشرة:	جواز الزيادة على الفاتحة من القرآن	٤٠
النظرة الرابعة عشرة:	احتواء الفاتحة على علوم القرآن	٤١
النظرة الخامسة عشرة:	احتواء الفاتحة على سورة الفاتحة	٤٢
النظرة السادسة عشرة:	المنهج التربوي في سورة الفاتحة	٤٤
النظرة السابعة عشرة:	أقسام الناس فهم الفاتحة	٤٩
النظرة الثامنة عشرة:	حكم الاستعاذة	٥٢
النظرة التاسعة عشرة:	تفسير الاستعاذة	٥٤
النظرة العشرون:	القول في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم	٥٦
النظرة الحادية والعشرون:	القول في تفسير الحمد الله رب العالمين	٦٠
النظرة الثانية والعشرون:	القول في تفسير الرحمن الرحيم	٦١
النظرة الثالثة والعشرون:	القول في تفسير مالك يوم الدين	٦٢
النظرة الرابعة والعشرون:	القول في تفسير إياك نعبد وإياك نستعين	٦٣
النظرة الخامسة والعشرون:	القول في تفسير إهدنا الصراط المستقيم	٦٤

	الموضـــوع	الصفحة
النظرة السادسة والعشرون:	القول في تفسير صراط الذين أنعمت عليهم	٦٥
النظرة السابعة والعشرون:	معنى آمين	٦٧
النظرة الثامنة والعشرون:	حكم قول آمين	٦٨
النظرة التاسعة والعشرون:	أهمية قول آمين	٦٩
النظرة الثلاثون:	الجهر بآمين	٦٩
النظرة الحادية والثلاثون:	كيف يصل المسلم إلى أعلى درجات التقرب	٧١
الخـــاتمـــة :		٧٥
التوصيات :		٧٦
الفهارس:	١- فهرس الآيات	٧٧
	٢- فهرس الأحاديث	٨٠
	٣ - فهرس الأبيات الشعرية	٨٣
	٤- فهرس الموضوعات	٨٤
	٥- فهرس المصادر	٨٧

الإهداء

إلى كل مؤمن ومؤمنة وكل مسلم ومسلمة في أرجاء المعمورة .

الذين آمنوا بالله ربا وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً، وبالإسلام ديناً، يعبدون الله ﷻ وفق ما جاء به رسوله ﷺ ، عقيدة وأحكاماً وسياسة وحكماً .

أقدم هذا الجهد، من خلال نظرات ماتعة، وتأملات واسعة في سورة الفاتحة، بغية أن يتأملوا ما ورد فيها من الفهم النظري، ويعملوا ما تقرر من الجانب العملي، كيما يسعدوا في الدنيا والآخرة .

سائلاً الله عز وجل أن يجعل عملي له خالصاً، وسعيي فيه سعياً مشكوراً ، وأن يجعل خطئي مغفوراً ، ولا يحرمني ووالدي أجره يوم الدين ، ولا من أعان عليه ﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون * إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾ [1].

المؤلف

---

(١) الآيتان (٨٨ ، ٨٩) من سورة الشعراء

منهج البحث

قبل تحديد خطوات البحث تجدر الإشارة إلى أنني سأقتصر في المنهج على ما يلي:

في توثيق المعلومات على (جامع البيان في تأويل القرآن) للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري إمام المفسرين، فهو عمدة من جاء بعده، فالذين كتبوا التفسير بعد ابن جرير رحمه الله هم حول ما روى، أو دون بقلمه يدندنون، وعلى ما في تفسيره يعتمدون، ويليه في الأهمية الجامع لأحكام القرآن تفسير الإمام القرطبي أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري ، فإنه أجاد استخراج المسائل فهو في نظري التفسير الثاني بعد (جامع البيان) وما دعت إليه الحاجة في قضايا محدودة فما كان في غيرهما من أمر يلزم تدوينه لأهميته في البحث، وتوثيق المعلومات، فلن أغفله وبمصدره أوصله.

لم أشتغل ببحث القضايا اللغوية، كاشتقاق الأسماء ، واختلاف القراءات ، ومعانيها، والأبلغ منها ، وأقوال العلماء ، واختلافهم في المسائل، من أجل عدم إشغال القارئ بأمور لا يدرك دقتها إلا المتخصص ، فراعيت حال القراء وما هم محتاجون إلى معرفته، أما الباحث الناقد المتخصص فله مراجعة المصادر وإمعان النظر فيما دونه الأئمة، من دقائق وملاحظات لغوية وبلاغية ومناقشات وردود على بعضهم في المسائل الخلافية.

خطة البحث

رأيت أن يكون البحث في مقدمة وإحدى وثلاثين نظرة علمية.

فالمقدمة فيها سبب اختيار البحث.

النظرة الأولى: سورة الفاتحة.

النظرة الثانية: لماذا تعددت أسماؤها.

النظرة الثالثة: نزول جبريل بالفاتحة.

النظرة الرابعة: مدنية أو مكية.

النظرة الخامسة: عدد آياتها.

النظرة السادسة: صلتها بالكتب السماوية.

النظرة السابعة: ما ورد في فضلها.

النظرة الثامنة: الفاتحة من خصائص النبي ﷺ وأمته.

النظرة التاسعة: الفاتحة تحاور بين العبد وربه.

النظرة العاشرة: الفاتحة شفاء.

النظرة الحادية عشرة: مقاصدها.

النظرة الثانية عشرة: وجوب قراءتها في كل ركعة.

النظرة الثالثة عشرة: جواز الزيادة على الفاتحة من القرآن.

النظرة الرابعة عشرة: سقوط قراءتها عن العاجز عن تعلمها وفهمها.

النظرة الخامسة عشرة: احتواء الفاتحة علوم القرآن.

النظرة السادسة عشرة: المنهج التربوي في الفاتحة.

النظرة السابعة عشرة: أقسام الناس على ضوء فهمهم للفاتحة.

النظرة الثامنة عشرة: حكم الاستعاذة.

النظرة التاسعة عشرة: تفسير الاستعاذة.

النظرة العشرون: تفسير الآية الأولى.

النظرة الحادية والعشرون: تفسير الآية الثانية.

النظرة الثانية والعشرون: تفسير الآية الثالثة.

النظرة الثالثة والعشرون: تفسير الآية الرابعة.

النظرة الرابعة والعشرون: تفسير الآية الخامسة.

النظرة الخامسة والعشرون: تفسير الآية السادسة.

النظرة السادسة والعشرون: تفسير الآية السابعة.

النظرة السابعة والعشرون: معنى [آمين].

النظرة الثامنة والعشرون: حكم قول [آمين].

النظرة التاسعة والعشرون: أهمية قول [آمين].

النظرة الثلاثون: الجهر [بآمين].

النظرة الحادية والثلاثون: كيف يصل المسلم إلى أعلى درجات التقرب

ثم الخاتمة والفهارس وهي:

فهرس الآيات، فهرس الأحاديث، فهرس الأبيات الشعرية، فهرس الموضوعات، فهرس المصادر.

مقدمة

﴿ الحمد الله الذي أنزل على عبده الكتاب و لم يجعل له عوجاً ﴾ [1]

والصلاة والسلام على البشير النذير الذي جلب بإذن ربه لأمته الخير الكثير، وحذرها من الشر والتدمير ﷺ وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن كتاب الله ﷻ ، وسنة نبيه محمد ﷺ هما صراط الله المستقيم من اعتصم بهما نجا، ومن خالفهما هلك، يزداد كل مؤمن بهديهما بصيرة، ومن ابتعد عنهما زاد عماه وكثر تدميره.

وإن من فضل الله ﷻ على هذه الأمة أن جمعها على تلاوة قدر عظيم من كلامه في كل يوم سبع عشرة مرة تلاوة واجبة وذلك فيما فرض على عباده من الصلوات الخمس في اليوم والليلة.

إنها سورة الفاتحة السورة العظيمة المشتملة على معاني الخير والبركة، فكان لزاماً على كل مسلم أن يعلم ما فيها من الخير، فيستزيد من تلاوتها بإضافة ما حث عليه رسول الله ﷺ من المحافظة على السنن الراتبة مع الوتر المجموعة في ثلاث عشرة ركعة في اليوم والليلة، فإذا ما استوعب العابد فضلها ومناجاة ربه بها قام بها ماشاء الله من الليل، واستن بها في صلاة الضحى، وغير ذلك من القربات كتحية المسجد وركعتي الطواف، وصلاة الجنازة، وصلاة العيدين، إنها أم الكتاب تقود العبد إلى معرفة الثناء على الله عز وجل، وفضله على عباده، وتوحيده بأسمائه وصفاته في عبوديته والاستعاذة به، والاعتصام به بطلب الهداية والبعد عن الضلال وما يوجب غضبه، سبحانه وتعالى.

فها هي الفاتحة قليلة الألفاظ واسعة الدلالة، عظيمة المعاني، شافية كافية، رمت تقديمها لكل مسلم ومسلمة في أسلوب رصين يكشف عن بعض لطائفها وعظيم قدرها، وسعة دلالتها،

---

(١) الآية (١) من سورة الكهف.

إنها جنة كل مؤمن ومؤمنة، وهي نار حارقة لجميع العصاة ، إلا من تاب وآمن وعمل عمـــلاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات.

سبب اختيار البحث

لما قال الله ﷻ : ﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾[1] دل على أمر المؤمنين بقراءة الفاتحة على نحو ما سلف بيانه إن ذلك تطبيق عملي لما يجب أن يكون عليه وضع المسلمين تجاه كل آية من كتاب الله ﷻ ، فحبل الله هو كلامه الذي أنزله على عبده ورسوله نبينا محمد ﷺ لهذا شغفت بالكتابة عن هذا المثال الحي الذي اجتمع على العمل به كل من آمن بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمدﷺ نبياً ورسولاً، وقد علم كل فرد منهم أن صلاته لا تقبل إلا بتلاوة هذه السورة العظيمة وتدبر ما فيها من الدلالة والخير، إلا من عذر يعفيه من ذلك، فكان هذا امراً باعثاً على جمع ما ورد فيها من المقاصد والدلالة، وبسطها لعباد الله الصالحين، هذا أولاً.

أما **الأمر الثاني**: فلأن الله ﷻ امتن بالفاتحة على عبده ورسوله نبينا محمدﷺ قال الله تعالى: ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ﴾[2] فجعلها قسيمة لبقية السور، وكان الأمر كذلك لأنها جمعت أقسام القرآن وحوتها .

الأمر الثالث: إن معرفة معانيها ودلالاتها من العلم الضروري الذي يجب على كل مسلم أن يلم به كيما تصح صلاته وعقيدته ودعاؤه ، وثناؤه على ربهﷻ ، واستشفاؤه بهذه السورة العظيمة، المباركة والقرآن كله عظيم مبارك .

الأمر الرابع: إنها تدريب عملي على اجتماع المسلمين على الحق، ومن هذا المثال وجب عليهم أن يكونوا موحدين لله ﷻ بالعبادة ، فالفاتحة تدعوهم إلى رب واحد هو معبودهم لا معبود بحق سواه ، والذي جاء بها هو محمدﷺ فوجب أن يوحدوه في القدوة وفي الأتباع، وأن لا يخالفوا أمره ، ولا يتجاوزوا نهيهﷺ ولذلك قال تعالى: ﴿وما آتكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾[3] وقال تعالى: ﴿فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو

---

(١) الآية (١٠٣) من سورة آل عمران

(٢) الآية (٨٧) من سورة الحجر

(٣) الآية (٧) من سورة الحشر

يصيبهم عذاب أليم﴾ [1] وقال تعالى: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما﴾ [2]، والفاتحة حددت لهم المنهج العملي من خلال دلالاتها ومعانيها فوجب أن يكون منهجهم واحداً كتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ قال الله تعالى: ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا﴾ [3] وقال: ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ [4].

ومن البواعث على هذا البحث أنني طالعت ما كتبه حول الفاتحة بعض الفضلاء، فألفيت أن الفاتحة لا زالت مشرعة أبوابها للمزيد من البحث والدراسة، ولا أدعي الكمال فيما قمت به من عمل ولكن قدمت بعض ما وقفت عليه من كلام أهل العلم، ورمت الاختصار، فتجنبت الغوص واكتفيت بالإبحار في لجج المعرفة والنصوص والأخبار، فاقتطفت ما تيسر من الثمار، وقدمتها للمسلمين من القارئين النظار، والسامعين الأخيار، رجاء أن ينتفعوا بها ويكونوا من الأبرار، بإذن الله الواحد القهار.

وهنا حان وقت الإبحار فنقول: ﴿ بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم ﴾ [5]

المؤلف

---

(١) الآية (٦٣) من سورة النور .

(٢) الآية (٦٥) من سورة النساء .

(٣) الآية (٣) من سورة المائدة .

(٤) الآية (٤٤) من سورة المائدة، وفي التي بعدها (الظالمون) وفي (٤٧) الفاسقون .

(٥) الآية (٤١) من سورة هود .

النظرة الأولى

حول سورة الفاتحة

الفاتحة مستهل كتاب الله العزيز، أنزلت بمكة على القول الراجح، عظم الله شأنها، وخص بها نبيه ورسوله محمدا ﷺ وأمته، أوجز فيها ما فصله في القرآن العظيم، آياتها سبع، وكلماتها خمس وعشرون كلمة، وحروفها مائة وثلاثة وعشرون حرفا[1]، تضمنت جميع علوم القرآن الكريم[2] أسماؤها كثيرة، ذكر الفيروز آبادي أنها قريبة من ثلاثين[3] وقال القرطبي: إثنتان وعشرون[4]، وقال الألوسي: لهذه السورة الكريمة أسماء، أوصلها البعض إلى نيف وعشرين[5].

النظرة الثانية

لماذا تعددت أسماء الفاتحة

تنوعت أسماء الفاتحة بحسب تنوع ما فيها من الدلالة، وما فيها من الفضل، وما اشتملت عليه من المقاصد، وما فيها من البركة والخير، وبيان ذلك على النحو التالي:

سميت الفاتحة : لأنها يفتتح بكتابتها المصاحف، ويقرأ بها في الصلوات فهي فواتح لما يتلوها من سور القرآن، في الكتابة والقراءة[6]

---

(١) وللعلم فأن الفاتحة لا تشمل سبعة أحرف وهي (ث،ج،خ،ز،ش،ظ،ف) أنظر (روح المعاني ٣٦/١).

(٢) انظر : (الجامع لأحكام القرآن ١١٠/١).

(٣) انظر : (بصائر ذوي التمييز ١٢٨/١).

(٤) انظر : (الجامع لأحكام القرآن ١١١/١).

(٥) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني (٣٤/١).

(٦) جامع البيان عن وجوه تأويل القرآن (١٠٧/١ ــ ١٠٩) ــ أنظر: (تفسير الفاتحة والبقرة للسمعاني ٣٥١/١ــ٣٥٣) ومعالم التنزيل (٣٧/١) وغيرها من التفاسير التي ارتكزت على ما عند إمام المفسرين الطبري.

سميت أم القرآن : لتقدمها على سائر سور القرآن ، في القراءة والكتابة [1]، وهي أم الكتاب لأن أم الشيء: أصله وعماده كما سميت مكة، أم القرى لأنها توسطت الأرض[2]، وهذا ليس زعماً، فقد ثبت علمياً في عصرنا هذا ، والفاتحة لاشك أنها أم الكتاب [القرآن] لأنها جمعت ما فصل فيه، وقد ثبت في الصحاح تسميتها بذلك[3] ونقل القرطبي كراهة ذلك عن أنس والحسن وابن سيرين، والجمهور على الجواز، وإذا صح الخبر عن رسول الله ﷺ فلا عبرة بقول غيره[4].

سميت السبع المثاني : لأن جميع القراء والعلماء لم يختلفوا على أنها سبع آيات، ولكونها المثاني التي امتن الله ﷻ بها على عبده ورسوله محمد ﷺ في قوله تعالى: ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ﴾[5] كما فسرها الإمام الحسن البصري رحمه الله بذلك .

ووصف رسول الله ﷺ آياتها السبع بأنهن مثان، فلأنها تثنى قراءتها في كل صلاة تطوعاً أو مكتوبة[6]. وعلل مجاهد رحمه الله هذه التسمية: بأن الله تعالى استثناها لهذه الأمة، كأنه أوحاها لهم و لم يعطها أحدا من الأمم[7]، ومعلوم أن هذه السورة العظيمة تثنى قراءتها في كل ركعة وتثنى في كل صلاة فالتثنية مضاعفة، قال أبو جعفر الطبري: وليس في وجوب إسم [السبع المثاني] لفاتحة الكتاب ما يدفع صحة وجوب اسم [المثاني] للقرآن كله، لأن لكل

---

(١) جامع البيان عن وجوه تأويل القرآن (١/١٠٧).

(٢) ترتيب القاموس (١/١٧٩).

(٣) انظر صحيح مسلم (١/٢٩٦ رقم ٣٩ــ ٤١) ، وروح المعاني في تأويل القرآن العظيم والسبع المثاني (١/٣٥).

(٤) أنظر: (الجامع لأحكام القرآن ١/١١١).

(٥) الأية (٨٧) من سورة الحجر ، وانظر جامع البيان عن وجوه تأويل القرآن (١/١٠٩) منه حديث أبي هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ: (أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (ص٩٨٥ رقم ٤٧٠٤)، وأخرجه الطبري بسند صحيح (جامع البيان ١/١٠٧).

(٦) جامع البيان عن وجوه تأويل القرآن (١/١٠٩).

(٧) تفسير الفاتحة والبقرة للسمعاني (١/٣٥٣) ،وانظر : (الكشاف ١ /٤).

وجها ومعنى مفهوماً[1] قلت كقوله تعالى:﴿كتاباً متشابها مثاني﴾[2] أطلق الله ﷻ هذا على كتابه، لأن الأخبار تثنى فيه[3].

سميت الوافية : لأنها لا تتنصف ، فلا يجوز أن يقرأ نصفها في ركعة والنصف الآخر في ركعة أخرى ، وهذه خصوصية الفاتحة فهي لا تقبل التنصيف ولا الاختزال بخلاف بقية سور القرآن فإن ذلك جائز فيها[4]. سميت الكنز لقوله ﷺ: [إنها أنزلت من كنز تحت العرش][5]. ويدخل في مسمى [أم الكتاب، أم القرآن] قول من سماها [الأساس] جاء ذلك من قول الشعبي رحمه الله لما شكا إليه رجل وجعا بخاصرته: عليك بأساس القرآن، فاتحة الكتاب، سمعت ابن عباس يقول: لكل شيء أساس، وأساس الدنيا مكة لأن منها دحيت[6] وأساس السموات [عريبا] وهي السماء السابعة وأساس الأرض [عجيبا] وهي الأرض السابعة السفلى، وأساس الجنان [جنة عدن] وهي سرة الجنان عليها أسست الجنة، وأساس النار [جهنم] وهي الدركة السابعة السفلى، عليها أسست الدرجات، وأساس الخلق [آدم]، وأساس الأنبياء [نوح]، وأساس بني اسرائيل [يعقوب]، وأساس الكتب [القرآن]، وأساس القرآن [الفاتحة]، وأساس الفاتحة [بسم الله الرحمن الرحيم]. فإذا اعتللت أو اشتكيت، فعليك

---

(١) جامع البيان (١/١١٠) باختصار.

(٢) الآية (٢٣) من سورة الزمر.

(٣) انظر : (الجامع لأحكام القرآن ١/١١٤).

(٤) قاله سفيان بن عيينة في تفسيره ، نقل عنه القرطبي (الجامع لأحكام القرآن ١/١١٣).

(٥) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (١/٩) والحديث أخرجه إسحاق بن راهوية ــ كما في الدر المنثور (١/١٦) ــ عن علي ﷺ وعزاه المتقي في الكنز (٢/٢٩٧) رقم (٤٠٥٠) إلى إسحاق والواحدي، وقد أورد البوصيري إسناد إسحاق في إتحاف الخيرة (١/٥) وفيه انقطاع بين فضيل بن عمرو وعليﷺ، وله شواهد تقوية، عن أبي أمامة وأنس وعلي ومعقل بن يسارﷺ. (موسوعة فضائل سور آيات القرآن ١/٢٤ ــ ٦٢).

(٦) وها نحن نسمع اليوم من علماء الجغرافية والمساحات : أن الكعبة هي نقطة الارتكاز لدائرة الأرض (الكعبة مركز العالم ص ٢٠٤).